

المؤتمر العلمى الثالث لكلية التجارة - جامعة طنطا
بغوان : التنمية المستدامة والشمول المالى (الروئ والأثار والتداعيات)
١٥ إبريل ٢٠١٩

عنوان البحث : أثر تعزيز التثقيف المالى فى فعالية الشمول المالى
(دراسة ميدانية)

دكتورة/ داليا عادل رمضان الزىادى

مدرس بقسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

المؤتمر العلمي الثالث لكلية التجارة - جامعة طنطا

بمعنوان : التنمية المستدامة والشمول المالي (الروئ والأثار والتداعيات)

١٥ إبريل ٢٠١٩

عنوان البحث : أثر تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي (دراسة ميدانية)

مقدم من

دكتورة/ داليا عادل رمضان الزياى

مدرس بقسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

ملخص البحث :

قامت الباحثة بدراسة أثر تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي (دراسة ميدانية)، وتم إجراء الدراسة على العاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة وكان إجمالي عدد مفردات العينة الفعلية للعاملين ٢٦٠ مفردة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ) وتحليل التباين أحادي الاتجاه ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط.

وتوصلت الدراسة الميدانية على العاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة للنتائج التالية وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والوصول إلى الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي، وتوصلت الدراسة أيضاً لوجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي وجود الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي .

الكلمات المفتاحية:

التثقيف المالي - التعليم المالي - الشمول المالي - القطاع غير الرسمي

Research Abstract:

The researcher made a study on the impact of enhancing financial literacy on the effectiveness of financial inclusion (field study). The study was made on employees working in the informal sector in Cairo Governorate. The total number of actual sample of employees are 260 individuals.

The following statistical methods are used: the arithmetic means, the standard deviations, internal consistency coefficient, vaccronbach stability coefficient, analysis of unidirectional variance, pearson correlation coefficient and simple regression analysis.

The study on employees working in the informal sector in Cairo Governorate reached the following results There is a direct relationship of statistical significance between the dimension of the impact of enhancing financial literacy and reaching financial services as one of the dimensions of financial inclusion, There is also a strong direct relationship of statistical significance between the dimension of the impact of enhancing financial literacy and effective usage of individuals in financial services as one of the dimensions of financial inclusion. There is a strong direct relationship of statistical significance between the dimension of the impact of enhancing financial literacy and the quality of financial services as one of the dimensions of financial inclusion.

Key words:

Financial literacy - financial education - financial inclusion - informal sector.

تسعى الحكومات إلى تعزيز الشمول المالي من خلال تسهيل إمكانية الوصول إلى الحسابات المصرفية والخدمات المالية الرسمية ولكن إن لم تتوفر لدى الأفراد الثقافة المالية يمكن أن يؤثر ذلك على حياتهم وجانحهم في الحياة ، فالتثقيف المالي هو مزيج من الوعي والمعارف والمهارات حيث ينشأ الأفراد من إدارة أموالهم واتخاذ القرارات المالية السليمة، ويوجد علاقة وثيقة بين الشمول المالي والتثقيف المالي حيث أن التثقيف المالي يتضمن فهم المنتجات والخدمات المصرفية التي تعتبر نواة أساسياً لاستخدامها والاستفادة منها بشكل فعال.

وتهدف الباحثة من خلال هذا البحث إلى التعرف على أثر تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي ، دراسة ميدانية على القطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة و 'القطاع غير الرسمي هو مجموعة من الأنشطة الاقتصادية التي تنتج سلعاً وخدمات يتولد عنها دخول غير مسجلة لدى السلطات لضريبية' (1) ، وتلك الفئة من الصناع أو التجار التي تعمل في الخفاء ، هدفهم الحصول على الربح السريع دون الالتزام بأى أعباء مالية سواء تأمينية أو ضريبية، كما يعرف القطاع غير الرسمي بأنه أنشطة اقتصادية لا تخضع لرقابة الحكومة ولا يتم تحصيل ضرائب عنها ، كما أنها لا تدخل في حسابات الناتج القومي الإجمالي على خلاف أنشطة القطاع الرسمي التي تخضع للنظام الضريبي والرقابة وتدخل في حسابات الناتج القومي الإجمالي (2).

ثانياً : مشكلة البحث :

يعاني بعض أفراد المجتمع من العاملين بالقطاع غير الرسمي من الاستبعاد المالي حيث أنهم لا يتعاملون مع النظام المالي الرسمي ولتحديد مشكلة البحث قامت الباحثة بمقابلات شخصية مع عدد ٣٠ عاملاً من العاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة وتبين وجود المشكلات التالية :

- ١- عدم قدرة البعض منهم للوصول إلى الخدمات المصرفية المناسبة، وكبير حجم القطاع غير الرسمي وارتفاع معدلات الفقر.
- ٢- انخفاض مستوى الوعي المصرفي لدى بعض العاملين بالقطاع غير الرسمي مع البنوك بصفة خاصة.
- ٣- ضعف تسويق واستخدام الخدمات المصرفية والإلكترونية.
- ٤- غياب الوعي الكافي لدى بعض أفراد المجتمع بأهمية الشمول المالي بالنسبة للاقتصاد.
- ٥- انخفاض القدرة على التعامل مع مختلف الخدمات المالية مثل التعامل مع ماكينات الصرف الآلي.

ثالثاً : أهداف البحث :

- ١- تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية:
- ٢- تعزيز التثقيف المالي للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة.
- ٣- الاستمرار في تنفيذ مبادرات التثقيف المالي بهدف توفير الوعي والقدرة المالية لدى الأفراد بالقطاع غير الرسمي لتحسين فرص الوصول للخدمات المالية .
- ٤- حسب الفئات المستهدفة إلى النظام المالي الرسمي وتعريفهم بأهمية الخدمات المالية وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها، والاستخدام الفعال للخدمات المالية.

- ٤- تعريف المتعاملين مع المؤسسات المالية بحقوقهم وواجباتهم وتعليم الأفراد بالمفاهيم المالية الأساسية.
- ٥- الخروج بنتائج وتوصيات لزيادة تعزيز التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة.

رابعاً : أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث إلى ما يلي :

- ١- أهمية دور التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي.
- ٢- تحقيق التمكين المالي للأفراد بالقطاع غير الرسمي للحصول على أقصى استفادة من أموالهم من أجل تحقيق أهدافهم المالية لحاجة المجتمع إلى أفراد قادرين على الإدارة الفعالة لأموالهم.
- ٣- تخفيض حجم القطاع غير الرسمي من خلال التنقيف المالي للشرائح المهمشة مثل الفقراء ومحدودي الدخل وسكان المناطق البعيدة عن المدن الكبرى التي لا يوجد بها بنوك.

خامساً : الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة

١- دراسة Jamie Wagner, 2015 تحليل آثار التعليم المالي على التنقيف المالي والسلوك المالي "An Analysis Of The Effects Of Financial Education On Financial Literacy And Financial Behaviors"⁽²⁾ تناولت الدراسة التعليم المالي وأثره على التنقيف المالي كما تناولت إدراج برامج القدرة المالية في المدارس والجامعات و توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين التعليم المالي والتنقيف والسلوك المالي .

٢- دراسة Simon Starček, 2013 مفهوم التعليم المالي في ظل التغيرات الاقتصادية the meaning and concept of financial education in the society of economic changes⁽⁴⁾ تناولت الدراسة أثر التعليم والتنقيف المالي على تحقيق الاستقرار الاقتصادي ، كما أوضحت الدراسة أهمية التعليم المالي للفرد والمجتمع وتوصلت الدراسة إلى أهمية التعليم المالي لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي.

٣- دراسة Jane Schuchardt, ٢٠٠٩ أولويات التنقيف والتعليم المالي "Financial Literacy and Education Research Priorities"⁽⁵⁾ تناولت الدراسة العوامل المرتبطة بالسلوك المالي، و العوامل الاقتصادية والنفسية المؤثرة في السلوك المالي . وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد يستخدمون خبراتهم النفسية والسلوكية لاستثمار أموالهم.

سادساً : فروض البحث :

- ١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التنقيف المالي وبين الوصول إلى الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.
- ٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التنقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

١٠ - وجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التكيف المالي وبين جودة الخدمات المالية كأحد سمات التمويل المالي.

١١ - أساليب ومنهج البحث :

١١ - أساليب الوصف التحليلي ويعتمد الجانب الوصفي على الاستقراء والاستنباط من خلال الإطلاع على كتب والنوريات والتقارير العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث بالإضافة إلى ما هو موجود على المواقع الرسمية على شبكة الإنترنت.

١٢ - أساليب القياس : تم تصميم قائمة استقصاء موجهة إلى العاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة لجمع البيانات الأولية من مصادرها الأساسية باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج بحيث تحتوي القائمة على متغيرات البحث المستقلة والتابعة.

١٣ - تم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى ثلاثة أجزاء وهي :

١٤ - الجزء الأول : خاص بالبيانات العامة لوحدات المعاينة.

١٥ - الجزء الثاني : التكيف المالي ويتضمن العبارات من ١ إلى ١١ بقائمة الاستقصاء، وتم قياسها بالاعتماد على القياس الوارد في "Ani Caroline Grigion Potrich:2015"⁽⁶⁾

١٦ - الجزء الثالث : التمويل المالي وتم قياسه بالاعتماد على المقاييس الواردة في

"Priyanka Sharma.2011"⁽⁷⁾ ويتضمن العبارات من ١٢ - ٢٩ من النواحي التالية :

(أ) تتضمن العبارات من ١٢ - ١٦ الوصول إلى الخدمات المالية.

(ب) تتضمن العبارات من ١٧ - ٢١ الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية.

(ج) تتضمن العبارات من ٢٢ - ٢٩ جودة الخدمات المالية.

١٧ - أيضاً مجتمع وعينة البحث :

(أ) مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث جميع العاملين بالقطاع غير الرسمي.

(ب) حجم العينة : تم تحديد حجم عينة البحث للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة وفقاً للمعادلة التالية⁽⁸⁾:

$$\frac{C(1-C)}{N} \quad / \quad \begin{array}{l} \text{الحظ المسوح به} = 1.96 \\ \text{الحظ المسوح به فإنه سوف يمثل } 6\% \text{ وأن حدود الثقة بالناتج في صورة نسبة مئوية على} \\ \text{أسس حدود الثقة } 95\% \\ 1.96 = 6\% \\ 2(0.06) = 3.8 \\ = 1.033 \end{array}$$
$$\frac{(1-C) \times C}{N}$$
$$\frac{0.06 \times 0.06}{N}$$
$$\frac{0.0036 \times 3.8}{N}$$

٠,٩٥ = ن ٠,٠٣٦

ن = ٢٧٨ مفردة

٠٠. حجم العينة : ٢٧٨ مفردة

وتتمثل العينة السابقة وهي ٢٧٨ مفردة وهي حجم العينة المحسوبة ولقد قامت الباحثة عند جمع البيانات بواسطة قائمة الاستقصاء بمقابلة بعض مفردات العينة لملء قائمة الاستقصاء كما تم توزيع قوائم الاستقصاء على البعض الآخر منهم من مفردات العينة وعند تحليل قوائم الاستقصاء تم استبعاد ١٨ قائمة استقصاء غير كاملة ومنقوصة لتصبح العينة الفعلية هي عدد ٢٦٠ مفردة.

تاسعاً : أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات :

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات واختيار صحة فروض البحث على مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي التي يتضمنها البرنامج الإحصائي الـ (SPSS : 20) وتتمثل هذه الأساليب الإحصائية في الآتي:

- ١- الأوساط الحسابية Means
 - ٢- الانحرافات المعيارية Standard Deviations
 - ٣- معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency
 - ٤- معامل الثبات Cornbach's Alpha
 - ٥- تحليل التباين احادي الاتجاه One- Way ANOVA
 - ٦- معامل الارتباط (بيرسون) Person Correlation
 - ٧- تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis
- عاشراً : خطة البحث :

- المبحث الأول : التثقيف المالي في جمهورية مصر العربية.
- المبحث الثاني : الشمول المالي في جمهورية مصر العربية.
- المبحث الثالث : العلاقة بين التثقيف المالي والشمول المالي.
- المبحث الرابع : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
- المبحث الخامس : اختبار صحة فروض البحث .
- المبحث السادس : خلاصة النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

التثقيف المالي في جمهورية مصر العربية

أولاً : مفهوم التثقيف المالي :

يعتبر التثقيف المالي من الدعائم الأساسية للشمول المالي حيث يمثل الاهتمام بجانب الطلب (استخدام الخدمات المالية) وجانب العرض (إتاحة الخدمات المالية عن طريق البنوك مكاتب البريد ...) بجودة مناسبة وأسعار معقولة من خلال القنوات الرسمية.

ويعرف التثقيف المالي بأنه " وعى ومهارة وقدرة أفراد المجتمع على اختيار المنتجات المالية المناسبة لهم"، واتخاذ قرارات مالية سليمة لتحقيق الرفاهية المالية للأفراد^(١).

كما يعرف التثقيف المالي بأنه القدرة على فهم المنتجات المالية واتخاذ قرارات فعالة بشأن استخدام وإدارة الأموال^(١٠).

إن التثقيف المالي هو نتيجة لعملية التعليم المالي والتعليم المالي عرفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التعليم المالي بأنه العملية التي يقوم من خلالها المستهلكون والمستثمرون الماليون بتحسين فهمهم للمنتجات المالية ، كما عرفته المنظمة الدولية لمالية الأطفال والشباب بأنه عملية توفير توجيهات ومواد تعليمية مهمة لزيادة المعارف والمهارات المالية لدى الأطفال والشباب ، ويعد التعليم المالي هو العملية التي يتم من خلالها توفير السواد اللازمة للأفراد للوصول إلى التثقيف المالي، وذلك بهدف زيادة الوعي المالي والوصول إلى الرفاهية المالية للأفراد^(١١).

" ويساعد التثقيف المالي الأفراد على اتخاذ قرارات مالية أفضل لأنفسهم أو لأسرهم أن التثقيف المالي لا يشمل المفاهيم المالية الرئيسية فحسب ، بل يشمل أيضا القدرة على إدارة الشئون المالية الشخصية من خلال القرارات قصيرة المدى والتخطيط طويل المدى. (السلوكيات المالية قصيرة وطويلة الأجل).

وتشمل السلوكيات على المدى القصير : دفع الفواتير، وسداد البطاقات الائتمانية بالكامل، وتعتبر سلوكيات قصيرة الأجل لحصول الأفراد على ردود فعل فورية.

وتشمل السلوكيات على المدى البعيد : وجود حساب توفير مصرفي وتحديد ما يحتاجون إليه بعد سن التقاعد ... فإذا لم يتم التخطيط لذلك بشكل غير سليم فإن ذلك يؤثر على حياتهم المستقبلية وسوف يحدون صعوبة في مواجهة طوارئ الحياة^(١١)

ثانياً : أهمية التثقيف المالي:

يساعد التثقيف المالي على تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات المالية^(١٢) ، وقد حدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهمية التثقيف المالي في الآتي^(١١):

١ - للمتعاملين مع القطاع المالي الرسمي :

- الاختيار الجيد للمنتجات والخدمات المالية المناسبة.

- المقارنة بين العائد والتكلفة المرتبطة بكل منتج/ خدمة.
- اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة.
- حسن استغلال الموارد.
- تجنب المعاملات المالية ذات التكلفة العالية.
- الحماية من المخاطر المالية.
- التعرف على كيفية التعامل مع الأدوات المالية ووسائل الدفع الإلكترونية.

٢- لغير المتعاملين مع القطاع المالي الرسمي :

- إدارة الموارد المالية بحكمة.
 - تعزيز القدرة على الادخار.
 - توعية الأفراد بدور البنوك والمؤسسات المالية.
 - التشجيع في البدء في المشروعات الصغيرة.
- وتزايد أهمية التثقيف المالي ليس فقط للمستثمرين بل يعتبر شيئاً هاماً للأسرة التي تسعى إلى تحديد كيفية موازنة ميزانيتها لمواجهة متطلبات أو مستلزمات الحياة ، إن المسؤولية والمخاطر المتعلقة بالقرارات المالية سيكون لها أثراً كبيراً على حياة الفرد في المستقبل وان القطاع المالي الرسمي يساهم بشكل فعال في الحد من الفقر^(١٥).

ثالثاً : بعض الجهود المبذولة للتثقيف المالي بجمهورية مصر العربية:

١- المعهد المصرفي المصري^(١٦):

أطلق المعهد المصرفي المصري مبادرة "عشان بكرة" عام ٢٠١٢، وهي مبادرة وطنية تحت رعاية البنك المركزي المصري في مجال التثقيف المالي وتطوير المنتجات والخدمات المالية التي تناسب الأطفال والشباب في مصر والشرق الأوسط. وقد حرص المعهد المصرفي على معرفة وتطبيق أفضل الممارسات الدولية من خلال عضويته في المنظمات الدولية التي تعمل بشكل كبير في مجال التثقيف والتعليم المالي كالشبكة الدولية للتعليم المالي التابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، والمنظمة الدولية لمالية الأطفال والشباب.

تقوم المبادرة على ثلاث ركائز أساسية وهي :

- تطوير استراتيجية قومية للتعليم المالي في مصر.
- تقديم محتوى خاص بالتعليم المالي وجلسات رفع الوعي بأهمية الثقافة المالية.
- تطوير المنتجات المالية.

الرؤية والرسالة:

- تتمثل رؤية المبادرة في تحقيق رفاهية مالية مستدامة للأفراد بالمجتمع المصري مما يساهم في تعزيز التمكين الاقتصادي على الصعيد الوطني.

- تتم رسالة المبادرة في دعم خلق أمثلة تنافسية يُحتذى بها إلى جانب خلق أفضل الممارسات على كافة الأصعدة (الداخلي - الإقليمي - الدولي) من خلال الثقافة المالية بالإضافة إلى تقديم أفضل المنتجات المالية للأطفال والشباب.

أهداف المبادرة:

- تحسين وتنمية الثقافة المالية في مصر.
- تكوين أفراد ذو قدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة.
- تنمية منتجات مالية مناسبة للأطفال والشباب.
- الحماية من المشاكل المالية في المستقبل.

أنشطة التثقيف والتعليم المالي:

- حملة رفع الوعي المالي: قام المعهد المصرفي بالتعاون مع شركة فيزا إنترناشيونال العالمية بإطلاق حملة لرفع الوعي المالي لموظفين من الوزارات وهيئات مختلفة وإصدار كروت بنكية للمرتبات الخاصة بهم وتشجيعهم على استخدام تلك الكروت في عمليات الشراء.
- برنامج البنك المدرسي: قام المعهد المصرفي بالتعاون مع بنك مصر وإحدى المدارس الدولية بتقديم محتوى تعليم مالي لعدد ١٨٠ طالب وطالبة بالمرحلة الإعدادية.
- إعداد المحتوى العلمي الخاص بالتثقيف المالي: قام المعهد المصرفي بالتعاون مع منظمة أفلاطون الدولية لوضع محتوى خاص بالتعليم المالي بشكل يتناسب مع المجتمع المصري.
- التعاون مع الوزارات: قام المعهد المصرفي بالتعاون والتنسيق مع كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة لتقديم جلسات توعية بأهمية التثقيف المالي في المدارس ومراكز الشباب.
- الأسبوع المالي العالمي: **Global Money Week** وهو احتفال ابتكرته المؤسسة الدولية لمالية الشباب والأطفال CYFI منذ عام ٢٠١٢ بالتعاون مع العديد من الشركاء لتنظيم أنشطة تثقيف مالي ويشارك المعهد المصرفي بشكل سنوي في فعاليات الأسبوع المالي العالمي منذ عام ٢٠١٣ في الكثير من الأنشطة التي تتم في إطاره مثل:
 - ترتيب زيارات للبنوك والبورصة.
 - نق جرس البورصة.
 - زيارة متحف طلعت حرب.
- التعاون مع وزارة التربية والتعليم لتقديم جلسات تدريب المدربين للمدرسين في مجال التعليم المالي.
- التنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة لتوصيل أساسيات التثقيف المالي إلى أكثر من ١,٧٠٠,٠٠٠ من الأطفال والشباب على مستوى الجمهورية.

• فعاليات الأسبوع العربي للشمول المالي^(١٧):

- أصدر البنك المركزي المصري نشرتين تعريفيتين للشمول المالي موجهة للعملاء والعاملين بالقطاع المالي.

- تم التنسيق مع البنوك للتواجد في المناطق الدائرية والمهمشة والأقاليم.

- فتح حسابات للعملاء المحددون بدون مصاريف وبدون حد أدنى لفتح حساب تحت شعار حساب لكل مواطن.

٢- البورصة المصرية^(١٨):

أحد أهداف إدارة البورصة المصرية توعية الأفراد بأساسيات الاستثمار في سوق المال، حيث تؤمن إدارة البورصة أن توعية المستثمر تعد عامل أساسي لخلق سوق أوراق مالية قوي. فسي حقيقة الأمر تهدف تلك الحملات إلى حماية المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية غير مدروسة بالإضافة إلى تعريفهم جيداً بحقوقهم تجاه المؤسسات المالية التي يتعاملون من خلالها.

وفي سبيل نجاح تلك الحملات قامت إدارة البورصة بإجراء بعض الدراسات لمعرفة المشاكل التي يعاني منها المستثمرين العاملين في السوق خاصة الصغار منهم، وبالتالي تعوق نمو السوق بصفة عامة. وكنتيجة لهذه الدراسة تم تنظيم عدة حملات لزيادة وعي الجمهور بكيفية الاستثمار فسي البورصة وذلك لخلق ثقافة استثمارية ناضجة بين جمهور المتعاملين.

ولقد شملت هذه الحملات ما يلي:

برنامج محاكاة البورصة المصرية (Stock Riders)

يعتبر برنامج (ستوك رايدرز) هو تجربة حقيقية للتداول في البورصة المصرية ومن أهم البرامج التعليمية للبورصة المصرية والتي تهدف إلى توجيه اللاعبين وتطوير قدرتهم على الاستثمار في سوق الأوراق المالية.

فالبرنامج عبارة عن موقع على الإنترنت www.stockriders.com يهدف إلى تمكين المشتركين به من معايشة أجواء الاستثمار الحقيقي وذلك دون خسارة مالية حقيقية وبأكبر قدر من المتعة للاعبين. فهو محاكاة للتداول على الأسهم بأسعارها الحقيقية وخلال أوقات التداول بالبورصة المصرية.

وفي هذا الموقع يمكن التدريب بشكل عملي واكتساب خبرات هامة قبل الدخول إلى السوق الحقيقي. كما يمكن التعرف على العديد من المصطلحات الخاصة بالتداول مثل توزيع الكوبونات النقدية - الأسهم المجانية - تقسيم الأسهم - شريط الأسعار - المؤشر وأكثر...

يعتبر برنامج (البورصة خطوة × خطوة) من أهم البرامج التعليمية للبورصة المصرية والتي

تهدف إلى زيادة الوعي بالاستثمار في سوق الأوراق المالية. فمن خلال هذا البرنامج يتم تقديم ندوات تعليمية مجانية ومفتوحة للجمهور بواسطة الخبراء في هذا المجال.

وسط عام ٢٠١٢ وحتى الآن والبرنامج يساهم في توعية المستثمرين ولعلبة على مستوى
مختلف جمهورية مصر العربية. كما يقدم البرنامج خدمات تعليمية مجالية أخرى من خلال موقعه
في الإنترنت borsastepxstep.com/About_A.aspx بهدف توعية المستثمر
التعليمية.

أضحت إدارة البورصة المصرية على عاتقها نشر ثقافة الاستثمار في سوق رأس المال بين
المعمور بجميع فئاته.

وفي سبيل نشر تلك الوعي قامت البورصة بإصدار عدة كتيبات تعليمية مثل، كيفية
الاستثمار في الأسهم والسندات وصناديق الاستثمار، لماذا تقوم الشركات بفرد أسهمها بالبورصة،
كيف يختار المستثمر شركة المسرة الجيدة، وحوكمة الإدارة، وإصدارات أخرى للاستثمار في
البورصة، فإنه لابد من أن يكون لدى الفرد الحد الأدنى من الوعي والثقافة الاستثمارية التي تمكنه
من اتخاذ قرارات استثمارية سليمة.

٢- الهيئة العامة للرقابة المالية^(١١):

أحد أهداف الهيئة العامة للرقابة المالية هي المساهمة في نشر الثقافة والتوعية المالية
والاستثمارية لجذب مستثمرين جدد للأسواق المالية ومساعدة المستثمر على فهم المخاطر والفرص
لمنحة للاستثمار ويتم ذلك من خلال معهد الخدمات المالية التابع للهيئة العامة للرقابة المالية وتتصح
رسالة معهد الخدمات المالية فيما يلي^(١٢):

- أ- تنمية المهارات في مجال الخدمات المالية غير المصرفية بهدف موايرة التطور العلمي.
- ب- ترسيخ قواعد العمل المهني السليم.
- ج- تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة العملية والعلمية للمهتمين بهذا المجال.
- د- إعداد الدراسات والبحوث وتوفير البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بالقطاع المالي غير
المصرفي.
- هـ- نشر الثقافة والتوعية المالية والاستثمارية.
- و- التعرف بأحدث الممارسات الدولية في مجال الخدمات المالية غير المصرفية.

رابعاً : منطلقات التنقيف المالي^(١٣):

- ١- الشمولية الوصول إلى جميع الأفراد لا سيما الأكثر احتياجاً والأجيال المستقبلية من المستثمرين
والمستثمرين.
- ٢- المشاركة: مساعدة جميع الأفراد على تقدير أهمية التنقيف المالي.
- ٣- النهج: تقديم التعليم بالطرق المختلفة حسب احتياجات الأفراد ويسمح لهم بالمشاركة.
- ٤- المعرفة والتعميق: منح جميع الأفراد إمكانية الوصول إلى المعلومات وأنظمة الدعم المستمر.
- ٥- تحسين النتائج: إدراك أن المعلومات وحدها لا تكفي ويجب استخدام الآليات إضافية لتحقيق نتائج
الفضل.

٦- الشراكات: أن يعمل المجتمع المدني والوزارات والقطاع الخاص بصورة تعاونية.

٧- القياس: التقييم المستمر لمعرفة ما هو غير فعال وتحسينه والتعلم منه.

وبذلك يجب أن لا يقتصر التقييم المالي على زيادة المعرفة بالأمور والمنتجات المالية، ولكن الأهم مساعدة وتمكين الأفراد من اتخاذ القرارات التي تحقق أكبر قدر من الرفاهية المالية، فالهدف النهائي ليس فقط التعليم وتوفير المعلومات بل هو تغيير السلوك للوصول إلى التقييم المالي^(١١).

المبحث الثاني

الشمول المالي في جمهورية مصر العربية

أولاً : تعريف الشمول المالي

عرف البنك الدولي الشمول المالي بأن يكون لدى يكون الأفراد والشركات إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم (المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين) ويتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالاستدامة^(١٢). حيث يساعد توافر الخدمات المالية على القدرة على التخطيط لتلبية الاحتياجات على المدى الطويل والادخار لحالات الطوارئ غير المتوقعة^(١٣). وبدء الأعمال التجارية وتوسيعها والاستثمار في التعليم والصحة وتحسين حياتهم بشكل عام.

ويعرف المعهد المصرفي المصري الشمول المالي: بأنه إتاحة وتوسيع قاعدة الخدمات والمنتجات المالية الرسمية لمختلف فئات المجتمع بما في ذلك كافة المعاملات البنكية بأسعار مقبولة وبطريقة عادلة تتميز بالشفافية^(١٤).

ثانياً : أبعاد الشمول المالي:

تتمثل أبعاد الشمول المالي فيما يلي^(١٥):

١- الوصول إلى الخدمات المالية: القدرة على استخدام الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسات المالية الرسمية وذلك يتطلب تحديد وتحليل العوائق المحتملة التي يجدها الأفراد لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل التكلفة والقرب من المؤسسات المالية.

٢- الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية: استخدام الأفراد للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي.

٣- جودة الخدمات المالية: وتتمثل جودة الخدمات المالية في إنجاز الخدمة بشكل سليم، وسرعة الاستجابة لطلب العميل واستعداد العاملين بالبنك لتقديم الخدمات، وسهولة الحصول على الخدمة، فجودة الخدمة المصرفية ترتبط وتعتمد على احتياجات وتوقعات الأفراد (العملاء) فإذا تم تقديم خدمة تتفق مع احتياجات وتوقعات العملاء فإن الخدمة تصنف بالجودة.

ثالثاً : أهمية الشمول المالي:

تتمثل أهمية الشمول المالي فيما يلي:

١- تحقيق المصلحة العامة التي تتعلق بخلق فرص عمل مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وبالتالي خفض معدلات الفقر وتحسين توزيع الدخل ورفع مستوى المعيشة.

٢- توفير الخدمات المالية بطريقة سهلة وبسيطة وأقل التكاليف (مثل: الدفع عن طريق الهاتف المحمول).

٣- منح مشاريع القطاع غير الربحي بما يسمح للحكومة بزيادة إيراداتها الضريبية ودمج الفقراء في السوق.

٤- زيادة المعلومات عن التعاملات المالية بما يسمح بتقابل عجز الموازنة من خلال زيادة الإيرادات الضريبية، كما يسمح باستهداف أكثر كفاءة للدعم^(١٧).

رابعاً : أهداف الشمول المالي:

- ١- وصول كافة أفراد المجتمع إلى الخدمات والمنتجات المالية وتعريف الأفراد بأهمية الخدمات المالية وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها.
- ٢- تحسين الحالة المعيشية والاهتمام بالفقراء ومحدودي الدخل^(١٨).
- ٣- للوصول إلى الأفراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر^(١٩).
- ٤- تعزيز مشاريع العمل الحر والنمو الاقتصادي.

كما يهدف الشمول المالي إلى تخفيض حجم الاقتصاد غير الرسمي في الدولة فمن المتعارف عليه أن التعاملات المالية لهذه الفئات تتم نقداً أي بعيدة تماماً عن التعاملات البنكية، وبالتالي فإن تضم هذه الفئات للتعاملات البنكية يُمكن الدولة من الحصول على المعلومات اللازمة عن التعاملات المالية لأنشطتهم مثل: حجم الإنتاج والأرباح المحققة، وهو ما يؤدي إلى تقليل حجم الاقتصاد غير الرسمي، وإحلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الاقتصاد غير الرسمي مما يعمل على رفع معدلات النمو الاقتصادي ويوضح الجدول التالي نسبة من يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية ونسبة الاقتراض من المؤسسات الرسمية أو الأسرة والأصدقاء بجمهورية مصر العربية للسنوات التالية ٢٠١١-٢٠١٤-٢٠١٧:

الجدول رقم (١)

نسبة من يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية
ونسبة الاقتراض من مؤسسات رسمية أو من الأسرة والأصدقاء
بجمهورية مصر العربية للسنوات ٢٠١١-٢٠١٤-٢٠١٧^(٢٠)

٢٠١٧	٢٠١٤	٢٠١١	البيان
%٣٣	%١٤	%١٠	نسبة البالغين الذين يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية (١٥+ سنة).
%٣٩	%١٩	%١٣	نسبة الرجال الذين يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية (١٥+ سنة).
%٢٧	%٩	%٧	نسبة النساء الذين يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية (١٥+ سنة).
%١٤	%٧	%٨	نسبة الشباب الذين يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية رسمية (١٥-٢٤ سنة).
%٦	%٦	%٤	نسبة الاقتراض من مؤسسة رسمية (١٥+ سنة).
%٣٨	%٢٢	%٢٥	نسبة الاقتراض من الأهل والأصدقاء (١٥+ سنة).

Source: World Bank, The Global Findex Database 2017.

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أنه بالرغم من إرتفاع نسبة البالغين والشباب والنساء والرجال الذين يمتلكون حسابات في مؤسسات مالية في عام ٢٠١٧ إلا أنها مازالت منخفضة وإرتفاع

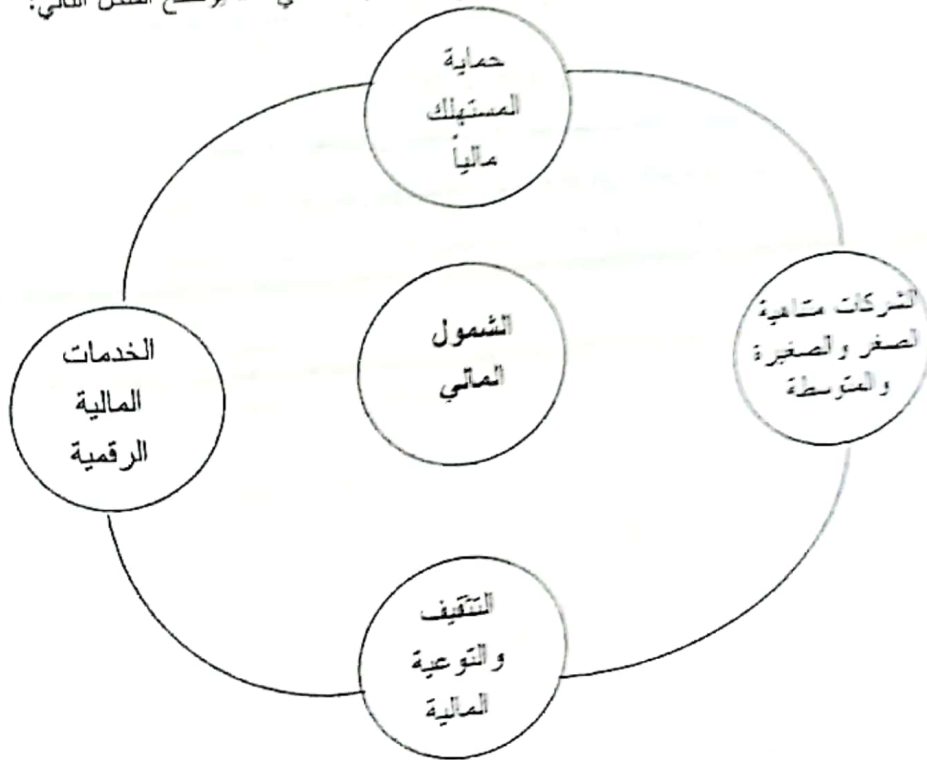
نسبة الإقراض من الأسرة والأصدقاء في عام ٢٠١٧ إلى ٣٨% وهي نسبة مرتفعة مما يتطلب زيادة لتكثيف المالي لدى الأفراد.

المبحث الثالث

العلاقة بين التكثيف المالي والشمول المالي

يسهم التكثيف المالي في تعزيز الشمول المالي مما يحقق الأهداف التالية^(١):

- أ- إيجاد نظام تعليم مالي متكامل للوصول إلى مجتمع متكثف مالياً وذلك من خلال:
 - استراتيجيات تعليمية نشطة.
 - اعتماد موظفين من المؤسسات المالية لتقديم التعليم المالي.
 - وقت تعليمي كافي.
 - تسلسل منهجي مخطط لرياض الأطفال حتى الصف الثانوي.
 - شراكات مستمرة مع المؤسسات المالية للتطوير المستمر للتعليم المالي.
- ب- تعزيز وتطوير مستويات الوعي لكافة فئات الشعب.
- ج- مساعدة المواطنين على اتخاذ قرارات استثمارية سليمة ومدروسة فيما يتعلق بتعاملاتهم المالية المختلفة بأدنى درجات المخاطر، وذلك فإن إحدى ركائز الشمول المالي هو التكثيف المالي كما يوضح الشكل التالي:



شكل رقم (١)

ركائز الشمول المالي

المصدر: رنا بشوي، الشمول المالي، نور البنك المركزي المصري، البنك المركزي المصري، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٤.

- ويتم النهوض بالفئات المستهدفة بالشمول المالي عن طريق التثقيف المالي من خلال ما يلي^(٣٢):
- ١- وضع استراتيجية وطنية موجهة لتعزيز مستويات التعليم والتثقيف المالي والعمل على تقييم وقياس مدى نجاحها مع التأكد من إشراك الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأطراف ذات العلاقة بالتثقيف المالي.
 - ٢- توفير العناية القصوى لتعزيز الوعي والمعرفة المالية لدى مالكي ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 - ٣- مراعاة قلة خبرات المستهلكين الجدد فيما يتعلق باستخدام الخدمات المالية لمساعدتهم على إدراك حقوقهم ومسؤولياتهم.
 - ٤- توفير برامج توعية للمستهلك المالي من خلال حملات التوعية العامة التي تهدف إلى تمكين المستهلكين من اتخاذ قرارات مالية تلائم احتياجاتهم.
- ويوضح الشكل التالي رقم (٢) مخطط بالمنتجات والفئات المستهدفة ووسائل نقل المعلومات الخاصة بالتثقيف والتعليم المالي لتعزيز الشمول المالي^(٣٣):



Source: European Economic and Social Committee, Financial Education for All, Financial Education Strategies and Best Practices-Within The European Union, Second Edition, 2016, p. 8.

شكل رقم (٢)
مخطط التثقيف والتعليم المالي

المبحث الرابع

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

١٧٠ : الملخصة :

بعد هذه لمحة إلى قياس أثر تعزيز التقييف المالي في فاعلية الشمول المالي ، وذلك عن طريق إجراء تحليل مناسب بواسطة البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS:20) ، وذلك في ضوء أهداف الدراسة.

١٧١ : الدراسة الاستطلاعية:

لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على قائمة الاستقصاء المستخدمة في قياس استجابات عينة البحث قامت الباحثة باستخدام مايلي :

- معامل الاتساق الداخلي **Interconsistency**:

يفس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء، والذي يعتمد على معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون وبالتالي فمن الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو صغر معنوية معامل الارتباط.

- معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha: (α)**

اعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرونباخ بهدف قياس معامل الثبات والذي يعبر عن درجة الاعتمادية، وذلك على مستوى جميع المتغيرات الخاصة بتعزيز التقييف المالي وفاعلية أبعاد لشمول المالي.

ولتت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة ميدانية مكونة من (٤٠) مفردة من العاملين لقطاع غير الرسمي لكي يتم التأكد من وضوح عبارات قائمة الاستقصاء لدي المستقصى منهم. ولإجمالي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصدقية (الاتساق الداخلي) ومعامل الثبات (الفكر ونباخ) لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة .

- استلح الخاصة بالتقييف المالي : (متغير مستقل)

فيما يلي الحصول رقم (٢) يوضح نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب درجة المصدقية ومعامل الثبات لتعزيز التقييف المالي.

جدول رقم (٢)

درجة مصداقية النتائج المحققة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات
(لتعزيز التثقيف المالي) كمتغير مستقل

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الاتساق الداخلي	العبارات
٠,٨٤٦	**٠,٨٣٣	١- لدى معرفة بطبيعة الحساب الجاري.
	**٠,٨٠٤	٢- لدى معرفة بطبيعة بيع وشراء العملات الأجنبية.
	**٠,٦٤٩	٣- لدى معرفة بطبيعة الشيكات المصرفية.
	*٠,٥١١	٤- أتابع كل ما هو جديد فيما يخص الخدمات المصرفية.
	**٠,٧٣٨	٥- لدى معرفة بطبيعة البطاقات الإلكترونية.
	**٠,٧٨٢	٦- لدى معرفة بطبيعة السداد الآلي للفواتير.
	**٠,٦٥٥	٧- لدى معرفة بطبيعة حسابات الودائع والتوفير.
	*٠,٥٧٧	٨- يمكنني أن أقدم مقترحات من أجل تحسين الخدمات المالية المصرفية.
	**٠,٦٧١	٩- لدى معرفة بطبيعة التسهيلات الائتمانية.
	*٠,٥٦٠	١٠- لدى معرفة بطبيعة الخدمات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.
	**٠,٧١٠	١١- يتوافر لدي المعلومات بطبيعة التثقيف المالي من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

* تشير إلى معنوية عند مستوى ٠,٠١

* تشير إلى معنوية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي:

- صلاحية جميع العبارات على مستوى (تعزيز التثقيف المالي)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥١١ إلى ٠,٨٣٣)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى تمثيلها لأبعاد (تعزيز التثقيف المالي)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.
- أكدت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) على الاعتمادية على عبارات تعزيز التثقيف المالي بشكل كبير حيث بلغ قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ٠,٨٤٦ وهي أكبر من (٠,٧) مما يعكس درجة من ثبات قائمة الاستقصاء المستخدمة في التعبير عن بعد التثقيف المالي.

١- نتائج الخاصة بأبعاد الشمول المالي: (متغير تابع)

كما في الجدول رقم (٣) يوضح نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بحساب درجة المصدقية ومعامل ثبات الأبعاد الشمول المالي.

جدول رقم (٣)

درجة مصداقية النتائج المحققة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات

(الأبعاد الشمول المالي) كمتغير تابع

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الاتساق الداخلي	العبارات
١- الوصول إلى الخدمات المالية		
٠,٧٤٥	٠,٥٤٠	١٢- يوجد فروع قريبة للبنك الذي أتعامل معه يسمح لي بالوصول للخدمات البنكية.
	٠,٧٣٦	١٣- يتوافر ماكينات صرف آلي كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات البنكية.
	٠,٨٠٣	١٤- توفّر طبيعة وظرفتي على حصولي على الخدمات البنكية.
	٠,٧٥٧	١٥- يتعامل معي العاملون بالبنك مما يسهل استفادتي من الخدمات البنكية.
	٠,٦٥٩	١٦- توفّر تخليق الشهري على استفادتي من الخدمات.
٢- الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية		
٠,٩١٧	٠,٥٣٠	١٧- يتوافر لديّ حساب رسمي.
	٠,٧٤٤	١٨- استخدم حسابي بشكل دائم.
	٠,٨٦٥	١٩- يؤثر المستوى التعليمي على استفادتي من الخدمات البنكية.
	٠,٦٤٣	٢٠- الرسوم البنكية تمثل عائق نجاح استخدامي للخدمات البنكية.
	٠,٥٠٤	٢١- تؤثر الزيادة في الرسوم على استخدامي للخدمات البنكية.
٣- جودة الخدمات المالية		
٠,٨٣١	٠,٧٠٣	٢٢- أشعر بالثقة تجاه البيانات والمعلومات المالية الخاص بي لدى البنك.
	٠,٨٦٦	٢٣- إن تكلفة ورسوم الخدمات المالية مقبولة.
	٠,٦٩٧	٢٤- أستطيع تقديم شكوى للبنك بسبب أي معاملة غير قانونية من قبل موظفي البنك.
	٠,٧٦٩	٢٥- متوسط الوقت الذي أقضيه في البنك طويل.
	٠,٥٦٩	٢٦- لا أجد صعوبة في الحصول على الخدمات المقدمة من البنك.
	٠,٨٧١	٢٧- أحصل على معلومات كافية من العاملون حول الخدمات المالية التي يقدمها البنك عند الحاجة لذلك.
	٠,٦٣١	٢٨- يوجد معارض أو مشاركة في المعارض وندوات للبنك للتعريف بالبنك.
٠,٨٤٦	٢٩- أحصل على الخدمات المالية في الوقت المناسب لي.	

مستوى ١: مستوى ١
مستوى ٢: مستوى ٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي أبعاد (فعالية الشمول المالي)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٠٤ إلى ٠,٨٧١)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لأبعاد (إجمالي أبعاد فعالية الشمول المالي)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.
- أكدت قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد (فعالية الشمول المالي) بالارتفاع وتراوحت بين (٠,٧٤٥، ٠,٩١٧) وهي أكبر من (٠,٧) مما يعني القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس، ويعكس درجة عالية من ثبات قائمة الاستقصاء المستخدمة في التعبير عن أبعاد الشمول المالي.

الأبعاد الفرعية:

- أ- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي بعد (الوصول إلى الخدمات المالية)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٤٠ إلى ٠,٨٠٣)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لبعدها (الوصول إلى الخدمات المالية)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.
- ب- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي بعد (الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٠٤ إلى ٠,٨٦٥)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لبعدها (الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.
- ج- صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي بعد (جودة الخدمات المالية)، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٥٦٩ إلى ٠,٨٦١)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لبعدها (جودة الخدمات المالية)، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

ويوضح الجدول رقم (٤) درجة مصداقية النتائج المحققة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات لإجمالي لمتغيرات البحث المستقلة وهي التتيف المالي والمتغيرات التابعة وهي أبعاد الشمول المالي.

جدول رقم (٤)

درجة مصداقية النتائج المحققة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ) الإجمالي للمتغيرات المستقلة والتابعة

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الاتساق الداخلي	أبعاد الدراسة
٠,٨٤٦	**٠,٩١٩	إجمالي بعد: تعزيز التنقيف المالي
فعالية الشمول المالي		
٠,٧٤٥	**٠,٨٦٣	١- الوصول إلى الخدمات المالية
٠,٩١٧	**٠,٩٥٧	٢- الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية
٠,٨٣١	**٠,٩١٢	٣- جودة الخدمات المالية
٠,٨١٥	**٠,٩٠٢	إجمالي أبعاد: فعالية الشمول المالي
٠,٨٢٧	**٠,٩٠٩	إجمالي أبعاد: أثر تعزيز التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي

** تشير المعنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,١٠)

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أنه بغرض التأكد من صدق الأداة المستخدمة فتم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لإجمالي أبعاد (أثر تعزيز التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي) إجمالي حجم العينة الذي بلغ (٠,٨٢٧) الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات) ، حيث بلغ (٠,٩٠٩) وأكدت قيمة معامل الثبات لبعد (تعزيز التنقيف المالي) بالارتفاع الذي بلغ (٠,٨٤٦) وهي أكبر من (٠,٧) مما يعني القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس وأكدت قيم معاملات الثبات لأبعاد (فعالية الشمول المالي) بالارتفاع وتراوحت بين (٠,٧٤٥ ، ٠,٩١٧) وهي أكبر من (٠,٧) مما يعني القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس.

وأن جميع النتائج الخاصة بأبعاد تعزيز التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي أكدت مصداقيتها وصلاحتها حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي معنوية عند مستوى ٠,٠١ والجدير بالذكر أن جميع العلاقات الارتباطية جاءت طردية قوية.

ثالثاً : نتائج الوصف الإحصائي لأبعاد الدراسة :

وفيما يلي أتناول المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات البحثية، حيث يوضح من بيانات الجداول الخاصة بتلك الأبعاد، العبارات التي حازت على أعلى درجات الأهمية وأقل درجات الأهمية وذلك وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة، ثم يوضح بالنسبة لكل بعد الاتجاه العام لاستجابات مفردات البحث. بالنظر إلي نسبة معامل الاختلاف والتي (معادلتها = الانحراف المعياري ÷ المتوسط الحسابي × ١٠٠). طبقاً لأبعاد الدراسة (أثر تعزيز التنقيف المالي في فعالية الشمول المالي)

(أ) نتائج الوصف الإحصائي الخاصة بتعزيز التثقيف المالي المستقل:

جدول (٥)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) لبعد "تعزيز التثقيف المالي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	لدى معرفة بطبيعة الحساب الجاري.	٣,٦٨	٦٢٤.	١٦,٩٦	١
٢	لدى معرفة بطبيعة بيع وشراء العملات الأجنبية.	٣,٤٣	٧٧٥.	٢٢,٥٩	٦
٣	لدى معرفة بطبيعة الشيكات المصرفية.	٢,٣٧	٩١٩.	٣٨,٧٨	٩
٤	أتابع كل ما هو جديد فيما يخص الخدمات المصرفية.	١,٩٧	٨١٠.	٤١,١٢	١٠
٥	لدى معرفة بطبيعة البطاقات الإلكترونية.	٣,٤٥	٧٤٧.	٢١,٦٥	٤
٦	لدى معرفة بطبيعة السداد الآلي للفواتير.	٢,٩٤	٥٩٦.	٢٠,٢٧	٣
٧	لدى معرفة بطبيعة حسابات الودائع والتوفير.	٤,٤٢	٧٨٤.	١٧,٧٤	٢
٨	يمكنني أن أقدم مقترحات من أجل تحسين الخدمات المالية المصرفية.	٢,٧٧	٨٣٣.	٣٠,٠٧	٧
٩	لدى معرفة بطبيعة التسهيلات الائتمانية.	٣,١٠	٦٩٢.	٢٢,٣٢	٥
١٠	لدى معرفة بطبيعة الخدمات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.	٢,٨٣	٩٩٠.	٣٤,٩٨	٨
١١	يتوافر لدي المعلومات بطبيعة التثقيف المالي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.	٢,٣٧	١,١٠٢	٤٦,٥٠	١١
-	المتوسط العام لإجمالي بعد تعزيز التثقيف المالي	٣,٠٣	٠,٦٢	٢٠,٤٦	-

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يلي :

- أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة لحد ما، على بعد (تعزيز التثقيف المالي)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٣) وبمعامل اختلاف معياري قدره (٢٠,٤٦%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (٧٨,٥٤%).
- وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (لدى معرفة بطبيعة الحساب الجاري)، (لدى معرفة بطبيعة بطاقات الودائع والتوفير)، (لدى معرفة بطبيعة السداد الآلي للفواتير)، (لدى معرفة بطبيعة الحسابات الإلكترونية)، (لدى معرفة بطبيعة التسهيلات الائتمانية)، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٦,٩٦%)، (١٧,٧٤%)، (٢٠,٢٧%)، (٢٢,٣٢%)، (٢١,٦٥%)، (٢٠,٤٦%).

كما يتضح من الجدول؛ أيضاً أن أقل العبارات التي حازت على أقل موافقة في الإجابة على الترتيب (التي معرفة بطبيعة الشبكات المصرفية)، (أتابع كل ما هو جديد فيما يخص الخدمات المصرفية)، (يتوافر لدي المعلومات بطبيعة التثقيف المالي من خلال وسائل الأعلام المختلفة) تلك معاملات اختلاف معيارية مقدارها (38,78%) (41,12%)، (46,50%) وفقاً لردود هيئة الدراسة.

ويظهر للباحث عدم متابعة الأفراد العاملون بالقطاع غير الرسمي لكل ما هو جديد فيما يخص الخدمات المصرفية وعدم المعرفة بطبيعة الشبكات المصرفية وعدم المعرفة بطبيعة الخدمات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت ، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام الكافي بالتثقيف المالي من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

(ب) نتائج الوصف الإحصائي الخاصة بالشمول المالي (متغير تابع):

وتضمن أبعاد الشمول المالي ما يلي:

تبعد الوصول إلى الخدمات المالية:

جدول (٦)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف)

تبعد الوصول إلى الخدمات المالية "

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
١	١٥,٠٠	٥٥٨.	٣,٧٢	يوجد فروع قريبة للبنك الذي أتعامل معه يسمح لي بالوصول للخدمات البنكية.
٥	٣٦,٤٤	٩١١.	٢,٥٠	يتوافر ماكينات صرف الي كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات البنكية .
٤	١٧,٣٣	٧٢١.	٤,١٦	تؤثر طبيعة وظيفتي على حصولي على الخدمات البنكية.
٢	١٥,٢٧	٦١٧.	٤,٠٤	يتعاون معي العاملون بالبنك مما يسهل استفادتي من الخدمات البنكية.
٣	١٥,٥٦	٥٩٦.	٣,٨٣	يأثر نظري الشهري على استفادتي من الخدمات.
-	١١,٨٢	٠,٤٢	٣,٦٠	المتوسط العام لإجمالي البعد

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي :

ل اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة ، على بعد (الوصول إلى الخدمات المالية)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٠) وبمعامل اختلاف معياري قدره (١١,٨٢%)، أي بما يعادل نسبة تفاق (٨٨,١٨%).

- وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (يوجد فروع قريبة للبنك الذي أتعامل معه يسمح لي بالوصول للخدمات البنكية) ، (يتعاون معي العاملون بالبنك مما يسهل استفادتي من الخدمات البنكية)، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٥,٠٠%) ، (١٥,٢٧%).

- كما يتضح من الجدول: أيضاً أن أقل العبارات التي حازت على أقل موافقة في الإجابة على الترتيب: (تؤثر طبيعة وظيفتي على حصولي على الخدمات البنكية)، (يتوافر ماكينات صرف آلي كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات البنكية) وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٧,٣٣%) ، (٣٦,٤٤%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة أن عدم الوصول إلى الخدمات المالية يرجع إلى عدم توافر ماكينات صرف آلي كافية وذلك لصعوبات قد تتعلق بالبعد المكاني وطبيعة العمل بالقطاع غير الرسمي.

٢- بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية:

جدول (٧)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف)
لبعد " الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١٧	- يتوافر لدى حساب رسمي.	٢,٥١	٩١٥.	٣٦,٤٥	٤
١٨	- استخدم حسابي بشكل دائم.	٢,٨٣	١,٠٧٠.	٣٧,٨١	٥
١٩	- يؤثر المستوى التعليمي على استفادتي من الخدمات البنكية.	٤,٥٤	٦٣٥.	١٣,٩٩	١
٢٠	- الرسوم البنكية تمثل عائق تجاه استخدامي للخدمات البنكية.	٣,٧٠	٨٥٠.	٢٢,٩٧	٣
٢١	- تؤثر الوثائق الرسمية على استخدامي للخدمات البنكية.	٤,٤٠	٨٠١.	١٨,٢٠	٢
المتوسط العام لإجمالي البعد		٣,٥٩	٠,٣٠	٨,٤٥	-

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يلي :

- أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة ، على بعد (الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٩) وبمعامل اختلاف معياري قدره (٨,٤٥%) ، أي بما يعادل نسبة اتفاق (٩١,٥٥%).
- وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (يؤثر المستوى التعليمي على استفادتي من الخدمات البنكية)، (تؤثر الوثائق الرسمية على استخدامي للخدمات البنكية)، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٣,٩٩%) ، (١٨,٢٠%).

كما يتضح من الجدول أيضاً أن: أقل العبارات التي حازت على أقل موافقة في الإجابة على الترتيب (نوافر لدى حساب رسمي)، (استخدم حسابي بشكل دائم) وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (٣٦,٤٥)٪، (٣٧,٨١)٪ وفقاً لردود عينة الدراسة.

ولمسر الباهظة عدم نوافر حساب رسمي لبعض الأفراد بالقطاع غير الرسمي وبالتالي عدم استخدامها قد يرجع إلى عدم إلمامهم بالتنظيف المالي.

٢- بعد جودة الخدمات المالية:

جدول (٨)
المعيار الوصفية (المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري ومعامل الاختلاف)
لبعد جودة الخدمات المالية

الترتيب	معامل الاختلاف	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	٢
٣	١٧,٩٧	٥٧٥.	٣,٢٠	أشعر بالثقة تجاه البيانات والمعلومات المالية الخاص بي لدى البنك.	٢٢
٧	٢٢,٥٩	٨٢٩.	٣,٦٧	إن تكلفة ورسوم الخدمات المالية مقبولة.	٢٣
١	١٤,٣٤	٦٤٨.	٤,٥٢	أستطيع تقديم شكوى للبنك بسبب أي معاملة غير قانونية من قبل موظفي البنك.	٢٤
٥	٢٠,٠٧	٥٧٨.	٢,٨٨	متوسط الوقت الذي أقضيه في البنك طويل.	٢٥
٤	١٨,٨٠	٨٣٣.	٤,٤٣	لا أجد صعوبة في الحصول على الخدمات المقدمة من البنك.	٢٦
٢	١٥,٩٠	٦٤٤.	٤,٠٥	أحصل على معلومات كافية من العاملين حول الخدمات المالية التي يقدمها البنك عند الحاجة لذلك.	٢٧
٨	٤٧,٦٠	١,٠٧١	٢,٢٥	يوجد معارض أو مشاركة في المعارض وندوات للبنك للتعريف بخدمات البنك.	٢٨
٦	٢١,٢٤	٨٢٢.	٣,٨٧	أحصل على الخدمات البنكية في الوقت المناسب لي.	٢٩
-	١١,٤٧	٠,٤١	٣,٦٥	المتوسط العام لإجمالي البعد	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ما يلي :

- أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة ، على بعد (جودة الخدمات المالية)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٥) وبمعامل اختلاف معياري قدره (١١,٤٧)٪، أي بما يعادل نسبة اتفاق (٨٨,٥٣)٪.

- وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب: (أستطيع تقديم شكوى للبنك بسبب أي معاملة غير قانونية من قبل موظفي البنك)، (أحصل على معلومات كافية من العاملين حول الخدمات المالية التي يقدمها البنك عند الحاجة لذلك)، (أشعر بالثقة تجاه البيانات والمعلومات المالية الخاص بي لدى البنك)، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٤,٣٤)٪، (١٥,٩٠)٪، (١٧,٩٧)٪.

كما يتضح من الجدول: أيضاً أن أقل العبارات التي حازت على أقل موافقة في الإجابة: (إن تكلفة ورسوم الخدمات المالية مقبولة)، (يوجد معارض أو مشاركة في المعارض وندوات للبنك للتعريف بخدمات البنك)، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (٢٢,٥٩%) (٤٧,٦٠%) . وفقاً لرود عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة عدم إمام بعض العاملين بالقطاع غير الرسمي بمواعيد وأماكن المعارض والندوات الخاصة بالبنوك لتعريف خدماتها وترى الباحثة أنه ينبغي على البنوك الإعلان عن ذلك بوسائل الإعلام المختلفة، كما أن الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسات لا تتلائم مع متطلبات العملاء بالقطاع غير الرسمي من ذوي الدخل المنخفض.

ويوضح الجدول التالي ملخصاً لأبعاد فعالية الشمول المالي.

جدول (٩)

المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية)

لملخص أبعاد المتغير التابع: فعالية الشمول المالي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	الوصول إلى الخدمات المالية	٣,٦٠	٠,٤٢	١١,٨٢	٣
٢	الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية	٣,٥٩	٠,٣٠	٨,٤٥	١
٣	جودة الخدمات المالية	٣,٦٥	٠,٤١	١١,٤٧	٢
	المتوسط العام لإجمالي البعد	٣,٦١	٠,٦٢	١٧,٤١	-

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) ما يلي :

- أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة ، على أبعاد "اثر تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي" ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١) وبمعامل اختلاف (١٧,٤١%) ، بمعنى تأثير تعزيز التثقيف المالي على فعالية الشمول المالي بما يعادل نسبة اتفاق حوالي (٨٢,٥٩%) .

- وقد كان من أكثر الأبعاد موافقة في الإجابة على الترتيب: (الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية)، (جودة الخدمات المالية)، (الوصول إلى الخدمات المالية)، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها (٨,٤٥%) ، (١١,٤٧%) ، (١١,٨٢%) .

- مما يدل على أهمية تعزيز التثقيف المالي لتحقيق استخدام فعال للأفراد للخدمات المالية وجودة الخدمات المالية وسهولة الوصول إلى الخدمات المالية وبالتالي التأثير بفعاليته في الشمول المالي .

المبحث الخامس

اختبار صحة فروض البحث

الفرض الأول: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التثقيف المالي وبين الوصول إلى خدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

نفرض الفرض: - التثقيف المالي (متغير مستقل) - الوصول إلى الخدمات المالية (متغير تابع) - تم اختبار الفرض: من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:
أولاً: معامل الارتباط بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والوصول إلى الخدمات المالية

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والوصول إلى الخدمات المالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

النتيجة (الدلالة)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (r)	المتغيرات
دالة	**٠,٠١	**٠,٥٦٩	اجمالي بعد أثر تعزيز التثقيف المالي و بعد الوصول إلى الخدمات المالية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

ينضح من الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي و الوصول إلى الخدمات المالية ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٦٩) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).
ثانياً: - تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear regression لقياس اثر بعد أثر تعزيز التثقيف المالي على بعد الوصول إلى الخدمات المالية

جدول رقم (١١)

تحديد معنوية تأثير بعد أثر تعزيز التثقيف المالي على بعد الوصول إلى الخدمات المالية باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط

معامل التحديد R ²	قيمة 'ف'		قيمة 'ت'		المعلمة المقدره β_1	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
% ٣٢,٣	**٠,٠٠	١٢٣,٢٩٩	**٠,٠١	١٢,٠٨٥	٠,٨٦٩	الجزء الثابت اجمالي بعد تعزيز التثقيف المالي
			**٠,٠١	١١,١٠٤	٠,٥٦٩	

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

*دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

١ - معامل التحديد (R^2)

نجد أن المتغير المستقل إجمالي (تعزيز التثقيف المالي) يؤثر (٣٢.٣%) من التغير الكلي في المتغير التابع (بعد الوصول إلى الخدمات المالية). وبأى النسبة يرجع ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

٢ - اختبار معنوية المتغير المستقل.

باستخدام اختبار (t-test) نجد أن المتغير المستقل (تعزيز التثقيف المالي)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (بعد الوصول إلى الخدمات المالية)، حيث بلغت قيمة ت (١١.١٠٠) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

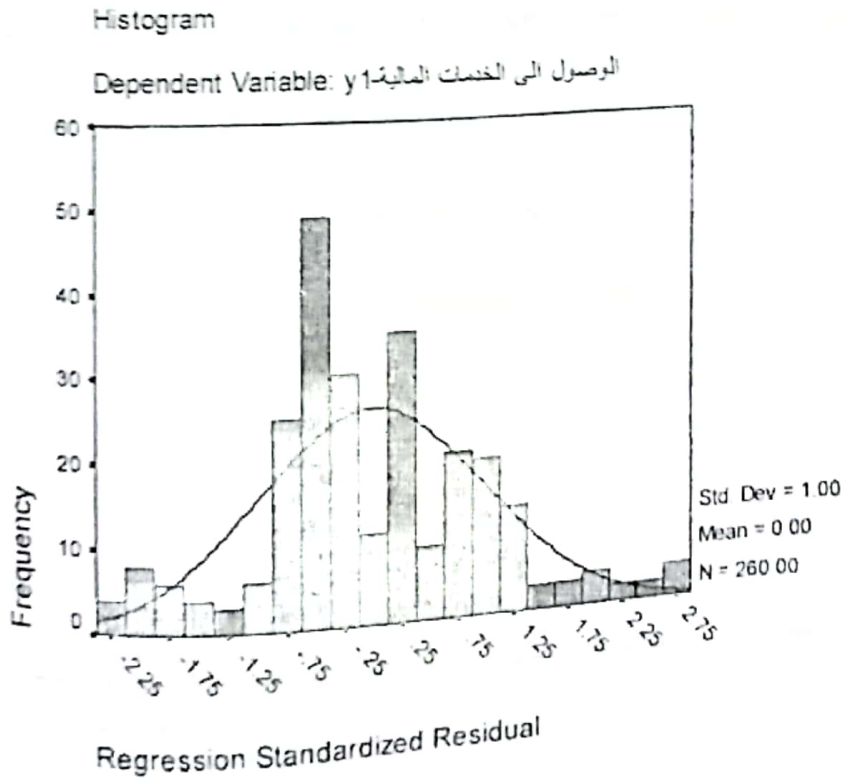
٣ - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل ، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (١٢٣,٢٩٩) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) ، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على بعد الوصول إلى الخدمات المالية

٤ - معادلة النموذج:

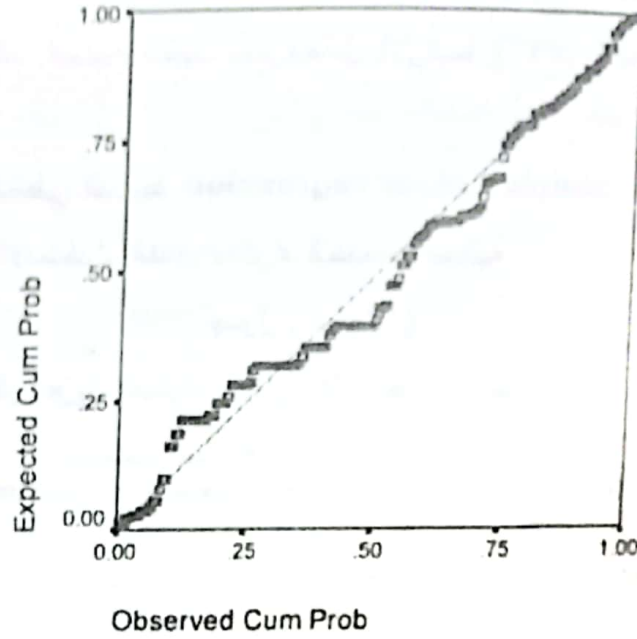
$$\text{بعد الوصول إلى الخدمات المالية} = ٠,٨٦٩ + ٠,٥٦٩ \text{ تعزيز التثقيف المالي}$$

ومن نموذج العلاقة الإحصائية السابق ، يمكن التنبؤ بدرجات بعد الوصول إلى الخدمات المالية ، من خلال قياس مؤشرات تعزيز التثقيف المالي ، وتطبيق ذلك النموذج ، وهو يدل على أن:-
كل زيادة في مؤشرات بعد تعزيز التثقيف المالي قدرها (٠,٥٦٩) تؤدي إلى زيادة بعد الوصول إلى الخدمات المالية مقدار واحد صحيح.



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: y1 الوصول الى الخدمات المالية



- مما من خلال نموذج الانحدار السابق فنجد ان معامل β (الارتباط) لبعد تعزيز التثقيف المالي نو نسبة تأثير جيدة حيث بلغ (0,569)، على بعد الوصول إلى الخدمات المالية ويعتبر هذا التأثير معنوي.

ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والوصول إلى الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي. مما يدل على صحة الفرض الأول وهو يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التثقيف المالي وبين الوصول إلى الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

الفرض الثاني: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التثقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي .

متغيرات الفرض:- التثقيف المالي (متغير مستقل)- الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية (متغير تابع)

- تم اختبار الفرض: من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

أولاً: معامل الارتباط بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

النتيجة (الدلالة)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (r)	المتغيرات
دالة	0,001	0,796	إجمالي: بعد أثر تعزيز التثقيف المالي و بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0,001).

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ما يلي:

١- توجد علاقة ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد اثر تعزيز التثقيف المالي و الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٩٦) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

ثانياً:- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear regression لقياس اثر بعد أثر تعزيز التثقيف المالي على بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية

جدول رقم (١٣)

تحديد معنوية تأثير بعد اثر تعزيز التثقيف المالي على بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط

معامل التحديد R^2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعطى المقدر β_1	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
% ٦٣,٣	**٠,٠٠	٤٤٥,٨٥٣	**٠,٠١	٤,٠٩٨	٠,٨١٥	الجزء الثابت إجمالي بعد تعزيز التثقيف المالي
			**٠,٠١	٢١,١١٥	٠,٧٩٦	

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

١ - معامل التحديد (R^2)

نجد أن المتغير المستقل إجمالي (بعد تعزيز التثقيف المالي) يؤثر (٦٣,٣ %) من التغير الكلي في المتغير التابع (بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية). وباقي النسبة يرجع ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.
٢- اختبار معنوية المتغير المستقل.

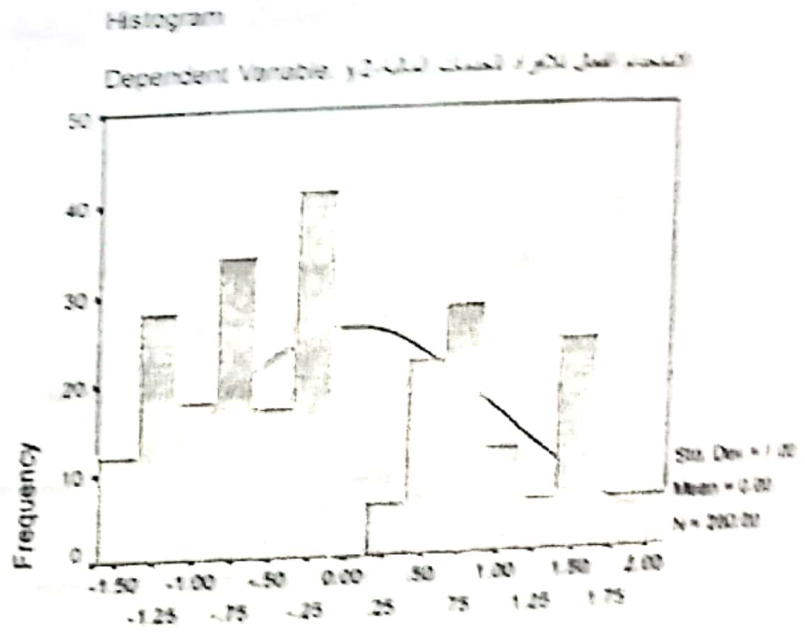
باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل (تعزيز التثقيف المالي)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢١,١١٥) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

٣ - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل ، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة

جودة تأثير نموذج الانحدار على بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية هي (٤٤٥,٨٥٣) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١) ، مما يدل على
٤- معادلة النموذج:
بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية

$$0,796 + 0,815 = \text{تعزيز التثقيف المالي}$$

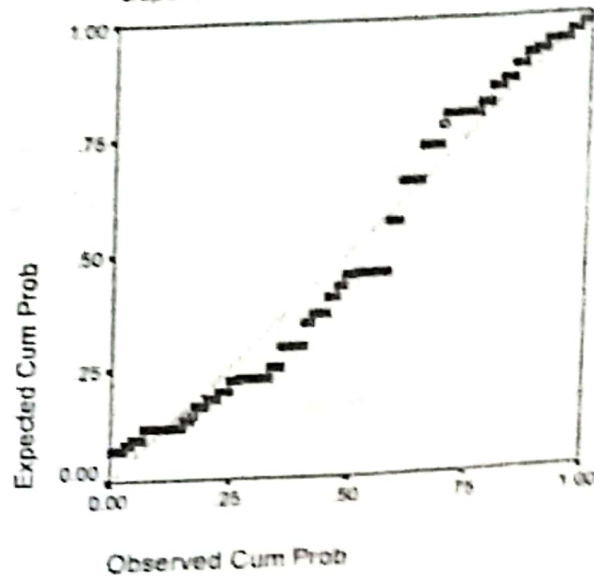
من مراحلات الانحدار السابق ، يمكن التنبؤ بدرجات بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية من خلال مؤشر تعزيز التثقيف المالي ، وتطبيق ذلك النموذج ، وهو يسند على
 - أن زيادة في مؤشرات بعد تعزيز التثقيف المالي قدرها (0.796) تؤدي إلى زيادة بعد الاستخدام
 فعال للأفراد للخدمات المالية مقدار واحد صحيح.



Regression Standardized Residual

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: الاستعداد الفعال للأفراد للخدمات المالية-2



مما من خلال نموذج الانحدار السابق فنجد ان معامل β (الارتباط) لبعد تعزيز التثقيف المالي
 ذو نسبة تأثير جيدة حيث بلغ (0.796) ، على بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية
 ويعتبر هذا التأثير معنوي

ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعزيز التكلفة المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي مما يدل على صحة الفرض الثاني وهو يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التكلفة المالي وبين الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات كأحد أبعاد الشمول المالي.

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التكلفة المالي وبين جودة الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

متغيرات الفرض:

- أثر تعزيز التكلفة المالي (متغير مستقل) - بعد جودة الخدمات المالية (متغير تابع)
- تم اختبار الفرض: من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:
- أولاً: معامل الارتباط بين بعد أثر تعزيز التكلفة المالي وبعد جودة الخدمات المالية

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين بعد أثر تعزيز التكلفة المالي و بعد جودة الخدمات المالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
إجمالي: بعد أثر تعزيز التكلفة المالي و بعد جودة الخدمات المالية	**٠,٦٨٠	**٠,١	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) ما يلي:

- ١- توجد علاقة ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التكلفة المالي و بعد جودة الخدمات المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٨٠) بمستوى معنوية أقل من (٠,٠١).
- ثانياً:- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear regression لقياس اثر بعد أثر تعزيز التكلفة المالي على بعد جودة الخدمات المالية

جدول رقم (١٥)

تحديد معنوية تأثير بعد أثر تعزيز التكلفة المالي على بعد جودة الخدمات المالية باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط

معامل التحديد R^2	قيمة تـا' F. test		قيمة تـا' t. test		المعاملات المعتمدة β_1	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
% ٤٦,٣	**٠,٠٠٠	٢٢٢,٥٠٨	**٠,٠٠١	١٨,٨٩٦	٠,٨١٥	الجزء الثالث إجمالي بعد تعزيز التكلفة المالي
			**٠,٠٠١	١٨,٩١٨	٠,٨٩٦	

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١).

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠٥).

١ - معامل التحديد (R^2):

نجد أن المتغير المستقل إجمالي (بعد تعزيز التكلفة المالي) يؤثر (٦٦,٣ %) من التغير الكلي في المتغير التابع (بعد جودة الخدمات المالية). وباقى النسبة يرجع ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

٢ - اختبار معنوية المتغير المستقل:

باستخدام اختبار (t .test) نجد أن المتغير المستقل (تعزيز التكلفة المالي)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (بعد جودة الخدمات المالية). حيث بلغت قيمة t (١٤,٩١٧) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

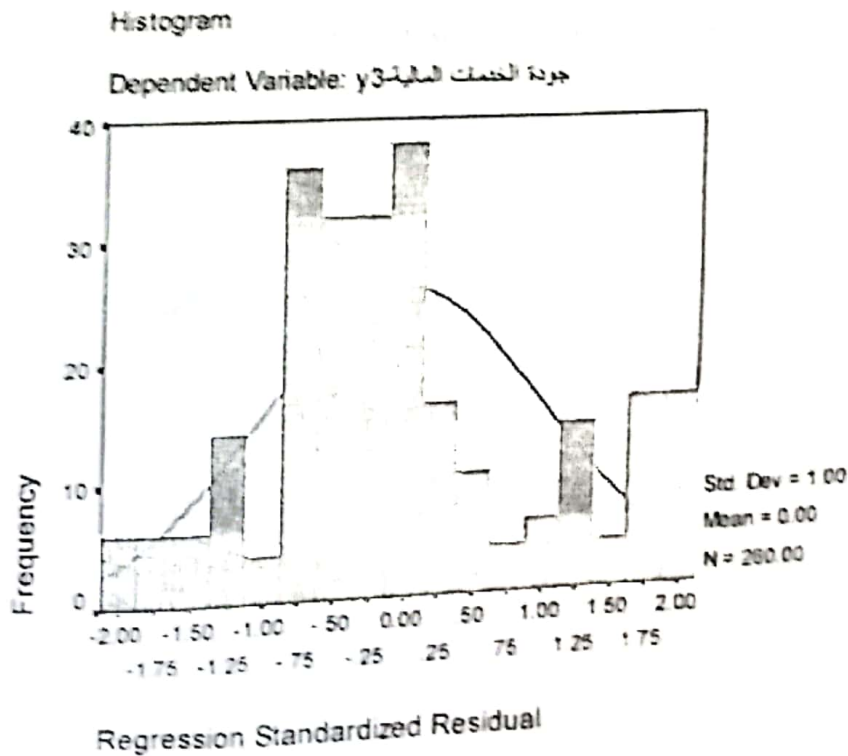
٣ - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F -test)، وحيث أن قيمة إختبار (F -test) هي (٢٢٢,٥٠٨) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على بعد جودة الخدمات المالية

٤ - معادلة النموذج:

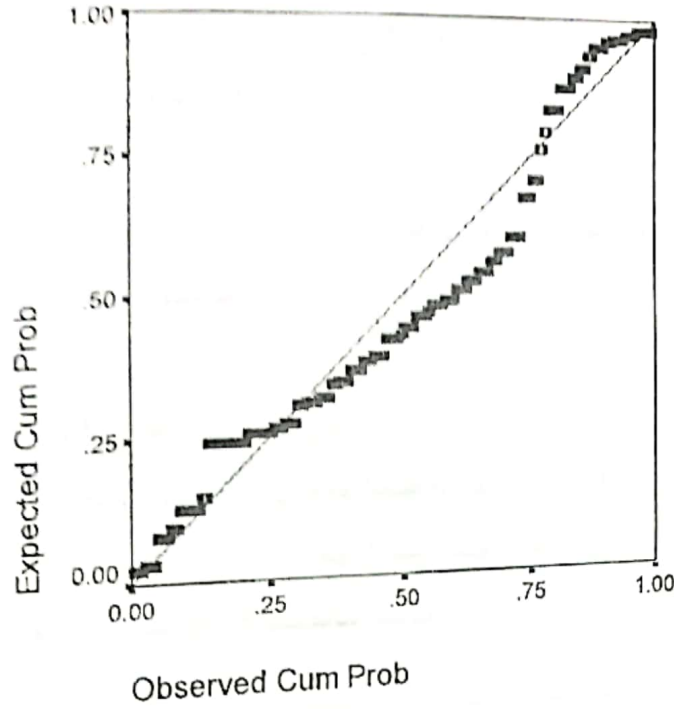
بعد جودة الخدمات المالية = ٠,٩٨٩ + ٠,٦٨٠ * تعزيز التكلفة المالي

ومن نموذج العلاقة الإحصائية السابق، يمكن التنبؤ بدرجات بعد الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية، من خلال قياس مؤشرات تعزيز التكلفة المالي، وتطبيق ذلك النموذج، وهو يدل على أن:-
كل زيادة في مؤشرات بعد تعزيز التكلفة المالي قدرها (٠,٦٨٠) تؤدي إلى زيادة بعد جودة الخدمات المالية مقدار واحد صحيح.



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

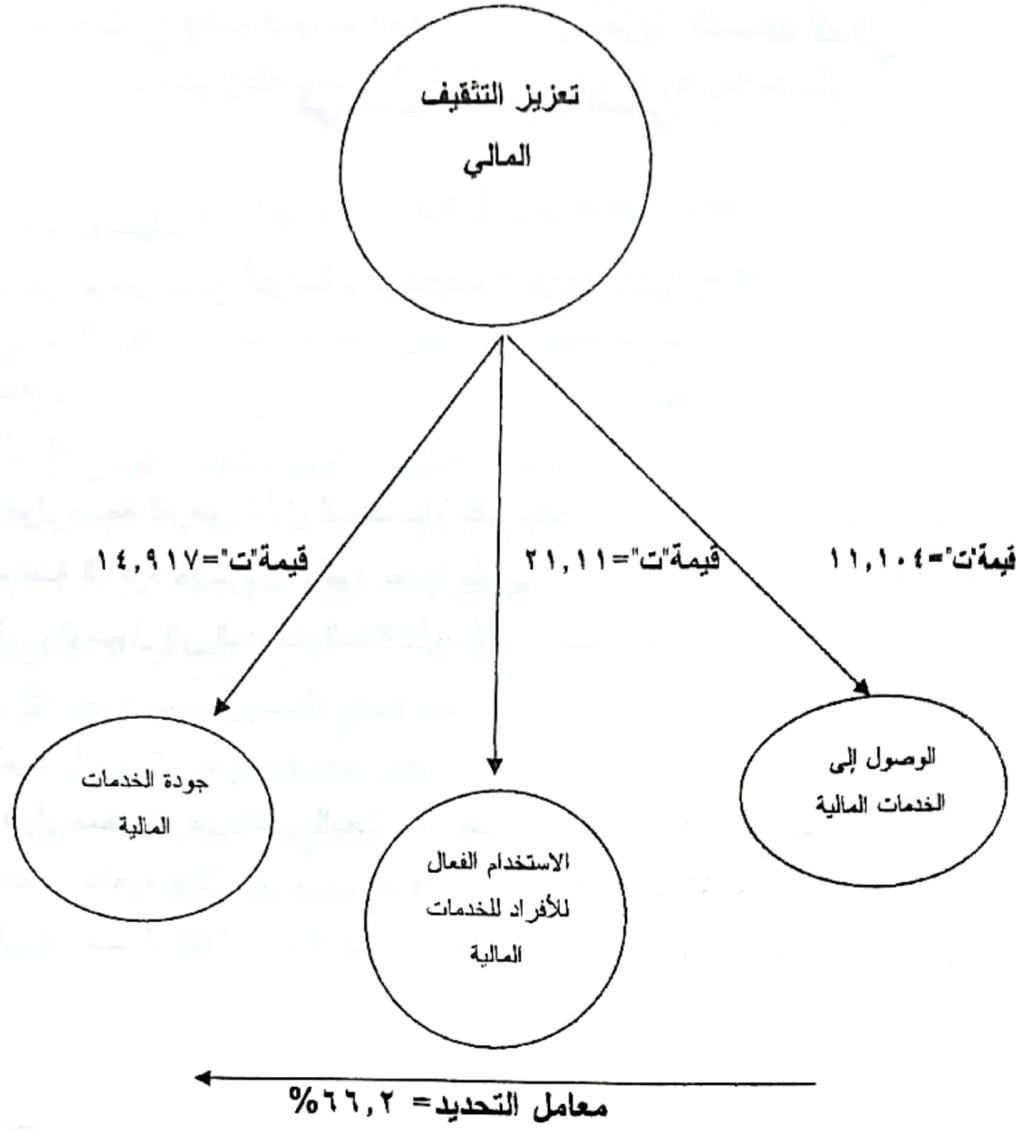
Dependent Variable: جودة الخدمات المالية-y3



- مما من خلال نموذج الانحدار السابق فنجد ان معامل β (الارتباط) لبعد تعزيز التتقيف المالي ذو نسبة تأثير جيدة حيث بلغ (0,680)، على بعد جودة الخدمات المالية ويعتبر هذا التأثير معنوى

ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعزيز التتقيف المالي وجودة الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي مما يدل على صحة الفرض الثالث وهو يوجد تأثير معنوى ذو دلالة إحصائية بين التتقيف المالي وبين جودة الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

ويوضح الشكل التالي بعد تعزيز التثقيف المالي وتأثيره على أبعاد فعالية الشمول المالي:



شكل رقم (3)

أثر تعزيز التثقيف المالي على أبعاد فعالية الشمول المالي

ينضح من الشكل السابق رقم (3) أن المؤشرات الموضحة به تدل على درجة تأثير كل عامل مستقل من (أبعاد تعزيز التثقيف المالي)، بذاته على جميع أبعاد فعالية الشمول المالي التركيز على عامل الاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية.

المبحث السادس

النتائج والتوصيات المقترحة لأثر تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي

خلاصة النتائج والتوصيات :

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها :

خلاصة النتائج :

الفرض الأول :

تم قبول صحة الفرض الأول للبحث بناءً على نتائج الدراسة الميدانية للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة حيث تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والوصول إلى الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي.

الفرض الثاني :

تم قبول صحة الفرض الثاني للبحث بناءً على نتائج الدراسة الميدانية للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة حيث تبين وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي والاستخدام الفعال للأفراد للخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي ودل على ذلك معامل التحديد.

الفرض الثالث :

تم قبول صحة الفرض الثالث للبحث بناءً على نتائج الدراسة الميدانية للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة حيث تبين وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين بعد أثر تعزيز التثقيف المالي وجودة الخدمات المالية كأحد أبعاد الشمول المالي، ودل على ذلك معامل التحديد.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج تم وضع التوصيات التالية لزيادة تعزيز التثقيف المالي في فعالية الشمول المالي للعاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة:

- ١- استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات..... بالإضافة إلى تطبيقات الهاتف المحمول وشبكات التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق برامج التثقيف المالي بهدف تقليل عدم وعي العاملين بالقطاع غير الرسمي وجذبهم إلى النظام المالي الرسمي .
- ٢- عمل برنامج يومي متخصص للتثقيف المالي للعاملين بالقطاع غير الرسمي ويتم تكراره على فترات طوال اليوم على إحدى المحطات التلفزيونية ويهدف إلى تعريفهم بالمفاهيم المالية وما تقدمه البنوك من منتجات وخدمات وكيفية الاستفادة منها .
- ٣- أن يقوم المجتمع المدني تحت إشراف البنك المركزي المصري بتوزيع مطبوعات ومواد تعليمية مجانية بهدف تعزيز التثقيف المالي للعاملين بالقطاع غير الرسمي.
- ٤- تبني استراتيجية قومية للتثقيف المالي تستهدف توضيح فرص الوصول للتمويل الخاص بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بهدف دمج القطاع غير الرسمي مع القطاع الرسمي .
- ٥- إدراج التعليم والتثقيف المالي في برامج التعليم الإعدادي والثانوي.
- ٦- عقد ندوات التثقيف المالي في الجامعات بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.

قائمة المراجع:

- ١- محمد محمود عبد الحافظ ، الاقتصاد غير الرسمي في مصر الواقع وأهمية إدماج أنشطته المشروعة في النشاط الرسمي ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ ، ص ٨٤٥ .
- ٢- الأسرج،حسين عبد المطلب الأسرج ، انعكاسات القطاع غير الرسمي على الاقتصاد المصري، وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٤ .
- 3- Wagner ,Jamie, "An Analysis Of The Effects Of Financial Education On Financial Literacy And Financial Behaviors",University of Nebraska , Lincoln,2015
- 4- Starček ,Simon, The Meaning and Concept Of Financial Education In The Society Of Economic Changes ,International Conference ,Zadar,Croatia , 2013
- 5- Schuchardt ,Jane , "Financial Literacy and Education Research Priorities" Association for Financial Counseling and Planning Education,Washington , 2009
- 6- Potrich,Ani Caroline Grigion, "Determinants of Financial Literacy: Analysis of the Influence of Socioeconomic and Demographic Variables", Universidade Federal de Santa Maria, Barazil,2015.
- 7- Sharma, Priyanka, "A Study on Impact of Financial Inclusion on Rural Development" , in Management Faculty at Devi Ahilya University, Indore,2017
- ٨- بازرة،محمود صادق ، بحوث التسويق للتخطيط والرقابة (القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٩٥)، ص ١٦٥ .
- ٩- زكريا،محمد ، دور المعهد المصرفي المصري في نشر الثقافة المالية كمحور أساسي في منظومة الشمول المالي، القاهرة ، البنك المركزي المصري، ص ٧ .
- 10- Ramakrishnan, R., "Financial Literacy – The Demand Side of Financial Inclusion Swbhma Inclusive Growth and Beyond, India, 2011, p 6 .
- ١١- خليل ،أحمد فؤاد، آليات الشمول المالي نحو الوصول للخدمات المالية، اتحاد المصارف العربية، العدد ٢٢ ، ٤٢٢ ، www.uabonline.org .
- 12- Wanger, Jamie Frances, " An Analysis Of The Effects Of Financial Education On Financial Literacy And Financial Behaviors, University Of Nebraska, Ph. D, Lincdn, Nebraska, 2015, p.4.
- 13- Tschache,Candice Arrington, "Importance of Financial Literacy and Financial Literacy Content In Curriculum", Masters Education, Montana University, Montana, 2009, P. 6.
- 14- UNDP, "What you Need to know to Manage Your Money?", 24 April 2018, www.eg.undp.org.
- 15- OECD, The Importance Of Financial Education, 2006, p2 www.oecd.org/publications/Policybriefs.
- 16- www.ebi.gov.eg/financial-literacy. المعهد المصرفي المصري
- ١٧- بدوي ،رنا، الشمول المالي دور البنك المركزي، البنك المركزي المصري، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٢٦ .
- 18- البورصة المصرية www.egx.com.eg. The Egyptian Exchange
- 19- الهيئة العامة للرقابة المالية www.fra.gov.eg Financial Regulatory Authority.

- 20- fsi.gov.eg/message.php معهد الخدمات المالية Financial Services Institute.
- 21- OFCD, Advancing National Strategies for Financial Education, 2013, P. 53.
- 22- Ibid, P. 61.
- 23- www.worldbank.org.
- 24- Nirvikar Singh, "Financial Inclusion: Concepts, Issues and Policies for India" Development Policy Conference, New Delhi, 13 July 2017, P. 5.
- ٢٥- زكريا، مرجع سبق ذكره، ص ٧.
- 26- AFI, Alliance for Financial Inclusion, "Measuring Financial Inclusion" - Core set of Financial Inclusion Indicators", Thailand, March 2013, P. 4.
- ٢٧- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي HRDO Center "الشمول المالي في مصر هل لمحدودي الدخل نصيب في إتاحة الأدوات المالية؟"، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٧.
- ٢٨- صندوق النقد العربي، العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، ٢٠١٥، ص ٣١.
- ٢٩- المرجع السابق، نفس الصفحة.
- 30- World Bank, The Global Findex Database 2017, Measuring Financial Inclusion and The Fintech Revolution, World Bank, Washington, www.worldbank.org.
- 31- a- www.sis.gov.eg. للهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٨.
- b- Taylor, Kathe, Financial Education Standards, Superintendent of Public Instruction, Washington, 2016, P. 6.
- ٣٢- نانسي البنا، مرجع سبق ذكره.
- 33- European Economic and Social Committee Financial Education for all, Financial Education Strategies and Best Practices-Within The European Union, Second Edition, 2016, p. 8.

قائمة استقصاء

موجهة إلى العاملين بالقطاع غير الرسمي بمحافظة القاهرة

إعداد الدكتورة

داليا عادل رمضان الزيدى

مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة - جامعة عين شمس

أولاً : البيانات العامة

- الاسم بالكامل (إذا رغبت)

- الوظيفة

- جهة العمل :

النوع ذكر () أنثى ()

ثانياً : يرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة من العبارات التالية فى الخانة التى تعبر عن رأيك فى هذه العبارات.

م	العبارات	أوافق بشدة (٥)	أوافق (٤)	أوافق إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
-١	لدى معرفة بطبيعة الحساب الجاري.					
-٢	لدى معرفة بطبيعة بيع وشراء العملات الأجنبية.					
-٣	لدى معرفة بطبيعة الشيكات المصرفية					
-٤	أتابع كل ما هو جديد فيما يخص الخدمات المصرفية.					
-٥	لدى معرفة بطبيعة البطاقات الإلكترونية.					
-٦	لدى معرفة بطبيعة السداد الآلى للفواتير.					
-٧	لدى معرفة بطبيعة حسابات الودائع والتوفير.					
-٨	يمكننى أن أقدم مقترحات من أجل تحسين الخدمات المالية المصرفية					
-٩	لدى معرفة بطبيعة التسهيلات الائتمانية.					
-١٠	لدى معرفة بطبيعة الخدمات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.					
-١١	يتوافر لدى المعلومات بطبيعة التتبع المالى من خلال وسائل الإعلام المختلفة.					

نقائاً : يرجى وضع علامة (✓) أمام كل عبارة من العبارات التالية فى الخانة التى تعبر عن رأيك فى هذه العبارات.

م	العبارات	أوافق بشدة (٥)	أوافق (٤)	أوافق إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١٢-	يوجد فروع قريبة للبنك الذى أتعامل معه يسمح لى بالوصول للخدمات البنكية.					
١٣-	يؤثر ماكينات صرف ألى كافية للبنك تسمح بالوصول للخدمات البنكية.					
١٤-	تؤثر طبيعة وظيفتى على حصولى على الخدمات البنكية.					
١٥-	يتعاون معى العاملون بالبنك مما يسهل استفادتى من الخدمات البنكية.					
١٦-	يؤثر دخلى الشهري على استفادتى من الخدمات.					
١٧-	يؤثر لذى حساب رسمى.					
١٨-	أستخدم حسابى بشكل دائم.					
١٩-	يؤثر المستوى التعليمى على استفادتى من الخدمات البنكية.					
٢٠-	الرسوم البنكية تمثل عائق اتجاه أستخدمى للخدمات البنكية.					
٢١-	تؤثر الوثائق الرسمية على أستخدمى للخدمات البنكية.					
٢٢-	أشعر بالثقة تجاه البيانات والمعلومات المالية الخاص بى لذى البنك.					
٢٣-	لن تكلفه ورسوم الخدمات المالية مقبولة.					
٢٤-	أستطيع تقديم شكوى للبنك بسبب أى معاملة غير قانونية من قبل موظفى البنك.					

غير موافق بشدة (١)	غير موافق (٢)	أوافق إلى حد ما (٣)	أوافق (٤)	أوافق بشدة (٥)	العبارات	م
					متوسط الوقت الذي أقضيه في البنك طويلاً.	٢٥-
					لا أجد صعوبة في الحصول على الخدمات المقدمة من البنك.	٢٦-
					أحصل على معلومات كافية من العاملين حول الخدمات المالية التي يقدمها البنك عند الحاجة لذلك.	٢٧-
					يوجد معارض أو مشاركة في المعارض وندوات للبنك للتعريف بخدمات البنك.	٢٨-
					أحصل على الخدمات البنكية في الوقت المناسب لي.	٢٩-